حلقة 73 -من البعثة إلى الهجره- سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله الحمد لله رب العالمين حمدا كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:00

حمدا نستزيد به نعم الله علينا وهو القائل سبحانه وتعالى لئن شكرتم لازيدنكم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:18

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته الى يوم الدين واسأل الله عز وجل يجعل هذا الوقت وسائر اوقاتنا وقفا لطاعة الله عز وجل وان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم. والا يجعل لاحد فيه شيئا - 00:00:35

اللهم ارزقنا صدق النية واخلاص العمل. وعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. واسق اللهم لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة واجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة - 00:01:03

هذه السيرة تزرع العقيدة في القلوب وتزرع الايمان في القلوب. لانها حياة هذا الايمان بداية السيرة رجل يدعو الى لا اله الا الله وليس على وجه الارض انسان واحد يشهد انه لا اله الا الله - 00:01:23

واخر هذه السيرة عدة ايات منها قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ومنها قول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين ومنها قول الله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الايمان - 00:01:46

فالسيرة اذا هي الحبل الواصل بين غياب التوحيد من فوق ظهر الارض وقوم كتب الله الايمان في قلوبهم ولهذا نحن بحاجة الى السيرة بحاجة اليها لنزرع الايمان في اعماق القلوب ولنعيشه معيشة حقيقية - 00:02:07

اقول هذا ونحن نتحدث عن واقعة من وقائع السيرة تعتبر النموذج الاعلى من نماذج الايمان في قلوب المؤمنين. وهي واقعة الاسراء والمعراج. وقبل ان اواصل الحديث في الاسراء والمعراج. احب - 00:02:29

ان اقول ان اخطر شيء في حياة الداعية ان يؤتى من داخل نفسه ان يضعف من داخل نفسه اما اذا كانت داعية قويا في نفسه فمهما كانت الظروف المحيطة به فانها ليست بالنسبة له خطرا - 00:02:49

واتوقف عند نبي الله يوسف عليه السلام في واقعتين من وقائع الاختبار. لكن واقعة منهما كانت نفسه معه. والواقعة الاخرى كانت نفسه ضده. الواقعة التي كانت نفسه معه تجدونها في رجل القي في اعماق - 00:03:14

البئر كرب شديد ولكنه يريد النجاة من هذا الكرب. يريد النجاة من هذا الكرب. ولكنه يوم وقف اخوته الذين القوه في الجب وقفوا امامه. كانت نفسه تدعوه لا الى الفرار من الكرب بل الى الانتقام. الى القصار - 00:03:40

ان يأخذ حقه. فكان الامر عليه اصعب وهو انه يأخذ موقفا ضد رغبة نفسه البئر يريد ان ينجو ولكن مع الاخوة لو ترك نفسه لنفسه لاردته واوقعته في شهوة الانتقام التي هي - 00:04:03

بعيدة عن انفس الانبياء كذلك ايها الاخوة في موقفه مع امرأة العزيز لو ترك نفسه لنفسه قد يحب ان يأوي الى الجمال والمال والجاه ولكنه يقف ضد نفسه فينتصر مرة اخرى. هذا الكلام - 00:04:21

يخص الحياة العادية لسيدنا يوسف. لكن هذا الكلام اذا خص الداعية في دعوته اصبح اصعب اذا كانت نفسه ضده يحب الانتقام والدعوة تفرض عليه ان يصبر. كان الامر اصعب. ولذلك - 00:04:41

لا يفلق بهذه الدعوة الا من اعطاها نفسه واحل دين الله محل رغباته وشهواته اقول هذا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ في عام الحزن مبلغا شديدا جدا - 00:05:01

من مبلغ الازمة النفسية وهو يرى انه يكذب ويعذب ويضطهد ويهان ويرى ان انصاره او ان مصيريه الكبيرين زوجته وعمه يتوفيان في عام واحد ويرى نفسه في هذه الحالة ولكن كما يقول اهل الكرة كرة القدم عندما يتعذر اللاعب في الملعب فيفتحون اللعب على الجناحين حتى يصعب - 00:05:21

فعلى المدافعين تلقي هذا الهجوم. وكما يقول اهل العسكرية عندما يستحون جبهة كبيرة تحتمل ان تأتي منها ضرباتهم فيصعب على العدو ان يرفض الجبهة كاملة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

شقة من الازمة دق منها فرصة للدعوة فخرج حيث لا يتوقع ذاهبا الى الطائف على قدميه وقد ذكرت لكم من قبل سببا توقعته لسبب خروجه على قدميه. لكن ايضا شعرت ان دخوله الى - 00:06:13

ماشيا على قدميه من غير كبر بل هو يعطي نفسه لهم قد يكون اشد اثرا في نفس اهل الطائف من ان يأتيهم بركب وملأ وخيل وركاب ويدخل عليهم. والعرب قوم عندهم انفة. لو وجدوه قد اتى - 00:06:33

وخير ورجال ربما تحركت في انفسهم اننا اعز من هذا الذي يأتينا بهذه الصورة. ولكنه هزم عندهم هذه النقطة بانه نحاها دخل فقيرا ضعيفا بسيطا يقول اني قد اتيت اليكم وقد منعتني - 00:06:53

قريش ان تستجيب للدعوة اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم كل ما يواجهه يواجه هو هذا العمل بكمال نفسه. بكمال نفسه وكمال ادبه وكمال ترفقه وبساطته واقباله على الدعوة ولا يقف عند حد. مع ان القرآن الكريم هو الذي يشهد بان - 00:07:13

ما تحمله النبي صلى الله عليه وسلم ادى الى حالة نفسية عنيفة يحكيها القرآن حين يقول ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وحينما يقول قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. ولدرجة ان يقول القرآن فلعلك - 00:07:39

مهلك نفسك فلعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين رسول الله بهذه الحالة النفسية صلى الله عليه وسلم يدخل الى الطائف فيخرج منها محملا بالمزيد ان اهل الطائف يرفضونه وهنا ايها الاخوة - 00:07:59

يأتي الدعاء الذي قلت عنه انه الدعاء الفيصل بين زمنين دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يقول لربه عز وجل يا رب انت رب المستضعفين وانت ربي وبهذه الكلمات التي ذكرناها في الاسبوع الماضي - 00:08:20

اعتقد انكم لاحظتم ان الكون كله ببشره وجنه وملائكته اه كائناته تحركت الرسول صلى الله عليه وسلم فجاء جبريل ومعه ملك الجبال يستأذنه ان يدمر هؤلاء. وجاء الجن وصرفوا الى رسول - 00:08:40

فاسلموا وامنوا بدعوته. وجاء بعض البشر ممثلا لهم كعجاس فاسلم لدعوى النبي صلى الله عليه وسلم وسبحان الله انتم عارفين مين اللي بعت على ده اللي بعثه الذي انزل القرآن فيه قوله ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا. الى ان يقول سارهقه - 00:09:00

والى ان يقول ساصليه سقر هذا الشخص هو الذي يرسله عداد لما وجد الرسول عليه الصلاة والسلام من الحجارة التي اتت عليه قد ادمي جسده كله قال يا عباس خذ - 00:09:25

قطفا من العنب تضعه في الطبق وقدمه لهذا الرجل. لانه عادات العرب الكرم لا تتأثر بكفر او ايمان. فذهب اليه بهذا بل عادات العرب ومنها الكرم تتأخر. بل ستتأثر بالعداوة. اما وهي ترى ان الداعية لا - 00:09:40

لهم سيفا ولا يحاربهم فان ذلك يستدعي القلوب التي ادبرت عن الايمان فاسلم على الدرس ثم كان مما كان من ان الكائنات في الكون نفسها يعني ادي الجن وادي الملائكة وادي البشر. الكائنات في الكون يأتي وفد النصارى وساحكي هذا التفصيل - 00:10:01

ان شاء الله فيقولون للرسول صلى الله عليه وسلم يا محمد سمعنا انك تدعي انك نبي. فكيف فقد خبأنا لك شيئا فاذا عرفت ما هو

اخبرناك به. وكانوا قد خبأوا له عين جرادة - 00:10:24
بقدر من الثمن قدر السمنة حطوا فيها عين جرادة النبي صلى الله عليه وسلم لم يقع في هذا الفهم وانما قال سبحان الله انما يعرف ذلك الكاهن كاهن ممكن يعرف خبأت له فيستطيع ان يستخرج له. لانه كل انسان من البشر معه قرين من الجن - 00:10:42
فلو خبأ البشر عين جرادة في قدر سن لعرف قرينه من الجن ذلك واذا عرف القرين من الجن اخبر الجني الذي يخبر الكاهن. فلما قال ذلك استعظموا شأنه. يعني شعر ولكن - 00:11:06
انهم سألوه شعروا بعظمته لكن سألوه فكيف نعرف انك نبي؟ قال والله عايزين تعرفوا ايه؟ قال هذه الشجرة تشهد اني نبي ثم نادى الشجر قال تعالي ايتها الشجرة فجاءت الشجرة تمشي على الارض وهم مذهولون مما يرون - 00:11:23
ثم سأل النبي صلى الله عليه وسلم آآ حيوانا كان معهم من انا؟ فقال له انت رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحيوان والشجرة والقمر الذي انشق كما اخبرتكم في الاسبوع الماضي - 00:11:43
او الاسبوع الذي قبله انشقاقا واضحا في السماء لدرجة ان جبلا كاملا ظهر بين شقي القمر. يعني مش حالة خسوف معينة لانشق القمر ما ورد في الاحاديث الصحيحة حتى رأوا جبل حراء بين شقي القمر. بصوا الناحية دي ونصه الناحية دي انشق لرسوله - 00:11:56
الله صلى الله عليه وسلم. لكن ايها الاخوة هذه الحوادث كلها في حقيقة الامر هي اناث للرسول صلى الله عليه وسلم ولكن يأتي الاناث الاعظم الذي تمثل في مسألة الاسراء والمعراج. وايضا قبل - 00:12:20
اتكلم في الاسراء والمعراج ارجو يا اخواني ان انبه الى مسألة في منتهى الاهمية ان المعجزات كلما طالب المشركون بمعجزة رفض الاسلام ان يعطيهم هذه المعجزة ليه؟ لقول الله تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات - 00:12:38
الا ان كذب بها الاولون. كل ما يقولوا ورينا شيء نوريهم فيرفضوا اذا النفس المستعدة حاليا للرفض والاباء والتأبي والكفر مهما اتيتها من الايات ستظل كافرة. الله تعالى لم يعطيهم ابدا لم يعطهم اطلاقا. اية واحدة اية واحدة - 00:13:01
وهم قاعدين واقفين مستنيين الاية عشان يرفضوها لدرجة ان هم في بعض الايات والمعجزات بعد ان طلبوها من الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا له كمان لو ورثنا هذه الايات لن نؤمن - 00:13:28
بك ابدا قالوا له او احنا عايزينا نشوفك كده بتصعد في السماء عايزين نشوف بيت من زخرم عايزين نشوف طوبة دهب وطوبة فضة عايزين عايزين عايزين ولكنهم قالوا انه حتى لو جاء بهذه الايات لن يؤمنوا بهذه الايات مقدما - 00:13:42
بل انهم لما رأوا بعض الايات قالوا احنا بس سحرنا. قالوا هذا سحر مستمر. القرآن رفض ان يعطيهم في حالتي ابائهم واصرارهم ولكنه اعطاهم المعجزات. اداها لهم ورأوها وعاينوها بس في لحظات اخرى. في اللحظات التي - 00:14:00
منهج الدعوة الاسلامية اللحظات اللي الاسلام مقررها وهم ليسوا مستعدين بالرفض المسبق لانه يا اخواني مهما اعطيتهم من اية وهم مستعدين لربها لن يقبلوها. وهذا يعلم الدعاة حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء - 00:14:27
هو المراء؟ المراء هو الجبال الذي لا طائل من ورائه. الحلقة المفرغة طيب نترك المراء بس لو كنا على حق نتكلم قال لمن ترك المراء ولو كان محقا. انا زعيم ببيت في - 00:14:55
قبض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا انت تستغرب طب انا على حق لي لا اناقش لان نفس الممارى اللي قدامك هي في الحقيقة مش مستنية المنطق اللي انت بتقنعه به - 00:15:11
هي لا تنتظر كلامك الا بالقدر اللي تقدر ترد عليه وانت لما بتكلمه انتباهه لا ينصرف الى فهم ما تقوله انت. بل ينصرف الى ارد عليه اقول له ايه؟ الى اصطياد المنطق اللي يرد عليك - 00:15:26
واضحة الحكاية دي انت بتكلم واحد لازم يرد عليك فلما بتقول له ما عندوش ولا واحد في المية جهد وطاقة وانتباه موجهين الى انه يحاول يفهم اللي انت بتقوله له. ده هو بيحاول يرد عليك. لا يستطيع ان يقتنع ابدا. ولذلك - 00:15:47
لذلك قال تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. هم مش شايفين هم مش سامعين لانهم اهل جدل ومراء. ولذلك لما جه بقى

في الجدال والمراء قالوا له هات لنا معجزة - 00:16:05
قال سبحان ربي هل كنت الا بشر رسولا لكن لما جت في طبيعة الرسالة ان تأتي المعجزة جت بطبيعة الحال جاء ان ان القمر قد انشق طب ما هم طلبوا منه عايزين ينزل لنا كده الشمس تتمشى بينا شوية ولا القمر ولكنه رفض هذا لانه لو اتى بهذا - 00:16:20
لرفضوه انما جاء في سياق الايات وارجو ان اذكركم باني يوما ما قد ذكرت لحضراتكم ان اهل وعشيرة النبي صلى الله عليه وسلم قد اجتمعوا له ليكلموه فلما بدأوا راح قايم ابو لهب وقال له انت ما رأينا احدا ادخل على قومك مثل ما ادخلت وبدأ الهموم - 00:16:43
حد فاكر اجابة الرسول عليه الصلاة والسلام كيفية هذا المجلس لم يتكلم ولم يدعهم ولم يوجه اليهم دعوة اطلاقا وانما سكت في هذا المجلس حق الفضل. ليه؟ لان الجو العام في الجلسة كان - 00:17:10
ضد او او صنع ليكون فعلا ضد هذه الدعوة لربها وهيقول كلمة هيردوا عليه بعشرة. ففوت عليهم الفرصة وسكت تماما حتى مرت الجلسة ودعاهم الى جلسة الاخرى بعد ذلك امتلك فيها زمام الجلسة بانه آآ يعني استدعى قلوبهم - 00:17:27
وقال لو انتم اهل لو كذبتم الناس جميعا ما كذبتكم لو غششت الناس جميعا ما غششتكم. وان الرائد لا يكذب واهله وان حتى استدعى عواطفهم فطرح دعوته عليه. ولزلك يا اخي سواء طالبوا بمعجزة هاجموا الدعوة - 00:17:51
قالوا عنها لا يتكلم الداعية لا على سبيل الجدال ولا المراء ولا على سبيل انه يدي قدامه اللي هو عايزه وخلاص وانما الداعية له منهاجه الاصيل. ماذا يطرح كيف يطرح ماذا يقول كيف يقول باي ترتيب يقول مسألة الدعوة مسألة ذاتية في الاسلام - 00:18:11
لا تتأثر كثيرا بما يواجهها من الناس ولكن الاسراء والمعراج جاءت ايضا كمعجزة. لانه كان بوسع المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا ما كانتش معجزة انه يروح الاسراء والمعراج ويرجع وخلاص دي لنفسه الكت نفسه - 00:18:37
انما يقول للناس يبقى معنى كده انه لابد ان يخاطب الناس بمعجزة الاسراء ولذلك اذا تكلمتم او سمعتم عن الاسراء والمعراج لازم تنزروا فيها الى المعنيين دول معنى انها كانت اناثا لنفس رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى انها مخاطبة ايضا للناس - 00:18:58
وان يقول لهم ولذلك ايها الاخوة كان صعود النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الرحلة الاسراء والمعراج فيها منتهى الرحمة بنفسه. بعد ان وجد ما وجد طبعا هيطلع هيشوف الملأ الاعلى ويشوف الناس اللي بيهاجموه في الارض كيف وقد اسكنوا نار السعير ويرى المنعمين - 00:19:19
ويرى المعذبين ويرى الملأ والملكوت الاعلى ويرى الانبياء ويرى الارض كلها فيعود والامر هين عنده كل الهوان ولزلك لما قامت الصباح واول انسان ابلغه بامر الاسراء والمعراج السيدة ام هانئ - 00:19:44
قال لها انا من بالليل للصبح اسري بي من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والسماوات العلى وهو خارج كما قلت لكم في المرة الماضية جذبت رداءه شدته وقالت له اعمل معروف اوعى تطلع للناس اوعى تقول لهم الكلام ده. انت ترى يعني انت بيتعمل فيك - 00:20:03
اللي بيتعمل ده كله امال لما هتقول لهم كده لكن لاحظوا معي ان هذا رجل عاد الان من عند ربه يعني كان يناجي من ساعتين ربه عز وجل ماذا يمكن ان يوقفه - 00:20:23
ايه هيخاف يقابل مين؟ ده كان صعد الى سدرة المنتهى حيث ينتهي كل شيء. لا يجاوزها ملك ولا رسول ولا مخلوق ولا يعلم احد ماذا بعد سدرة المنتهى الا الله عز وجل. وهنا يقف جبريل - 00:20:38
ويقول له لو تقدمت انا خطوة لاستغرقت لكن انت ارقى انت في انت مقامك اعلى من هذا الوحيد الذي يعلم بعد الله عز وجل ماذا بعد سدرة المنتهى هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:57
فماذا يعنيه ان يعود الى الارض؟ فتقول له ام هانيء اوعى تخرج تقول للناس. ده في مين يا ستي ناس من؟ ده انا كنت فين؟ كنت في الملأ الاعلى. ولزلك هزه الرحلة كانت مخاطبة مباشرة - 00:21:16
بلفية الرسول صلى الله عليه وسلم بل واستطيع ايها الاخوة ان اقول ان رحلة الاسراء كانت فيصلا بين وقت الاستضعاف وبين البدء

في صناعة الدولة الاسلامية خطوات الدولة الاسلامية. لانه لما نزل من الاسراء والمعراج اول خطوة بعد ما هحكي لكم بعد شوية عملها انه - 00:21:32

بدأ يحدث القبائل لا في الاسلام ده بقى له حداشر سنة بيكلمهم في الاسلام انما بدأ يحدثهم مباشرة من فيكم يحملني الى ديار قومه فيمنعني حتى ابلغ دعوة الله فبدأ المخاطبة المباشرة نحو اقامة الدولة الاسلامية - 00:21:57

هذه القوة اليقينية الخاصة البالغة التي زرعها الاسراء والمعراج كانت لازمة ولذلك ما فيش حد يقيم دولة الاسلام كده وهو مسكين ضعيف يوقن شوية ويصابعه في نفسه شوية. هذه محتاجة الى - 00:22:20

فطاقت الايمان الذي لا يتغير ولا يتزحزح. الذي حدث ان الرسول صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام وهو جالس في حجر اسماعيل عند الكعبة جاءه جبريل فنبهه همزه كده نغزة بسيطة - 00:22:37

فانتبه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرى احدا ثم عاد جبريل الثانية انتبه ولم ير احدا وخلاص كذب. فعاد الثالثة فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد جبريل. في هذه اللحظة انتهت - 00:22:57

صلة النبي صلى الله عليه وسلم بما يجري على وجه الارض من الحواجب خلاص انسى انه الان في عالم البشر بقوانين البشر. بدأت قوانين من نوع جديد كان اولها وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. هذا النبي الذي تحمل كما قال الشاعر - 00:23:13

ولو خلقت قلوب من حديد لما حملت كما حمل العذاب الذي لو تحمله جبل اللندك او جمل لبرك. هذا النبي الذي تحمل كل هذا وفي لحظة قمة القهر له نفسيا وهو الذي سن لنا ان نتعوذ بالله في كل يوم ست مرات من قهر الرجال ونعوذ بك من - 00:23:39

قهر الرجال والذي شهد بقى هذا القهر يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة. ولما بلغ القهر قمته ومداه اذا بالقدر الاعلى ياخذ منه زوجته ويأخذ عمه فلما حاول ان يفتح بابا جديدا وذهب الى الطائف وجد قهرا جديدا بالطوب والحجارة - 00:24:06

في هذه اللحظة بدأت الرحلة التي اشرقت لها نص النبي صلى الله عليه وسلم ولتعلموا يا اخوة نهاية هذه الرحلة كانت ان يقف سيد الخلق صلى الله عليه وسلم عبدا بين يدي مولاه - 00:24:29

في الملأ الاعلى امام النور يجاوز سدرة المنتهى وسدرة المنتهى يقول تعالى فيها اذ ينفث سدرة ما يغشى لما تكلم المفسرون ايه ما يغشى السدرة قالوا ضحى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديس صحيح انه قال فغشيها من امر الله ما غشيها حتى - 00:24:45

صارت من الحسن من عظم حسنها ما لا يستطيع احد ان ينظر اليها. بلغت من شدة الحسن والجمال ما يذهب بالابصار. لا يستطيع احد ان ينظر اليها وقيل ما من ورقة عليها الا وعليها ملك يسبح. وانتشر عليها من طيور من الذهب الذي - 00:25:15

اذهبوا بالابطال ويخففوا الابصار. واصبحت هذه الشجرة بهذا الحزن التي ثمارها كقلال هجر. وساقول لكم ما معنى هذا واوراقها اوراق كبيرة تبلغ حجم اذان الفيلة ولها بهاء ونور وعند هذه الدرجة من الحسن لا يجاوز لا جبريل ولا غير جبريل انما يجاور محمد وحده صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

يجاوز طب ماذا بعد هذا الحسن من حسن بخبرة المنتهى بلغ من حسنها من حسنها ان عندها جنة المأوى عارف فاهمين يعني ايه؟ انا عمري ما اجي اقول لك انت عارف - 00:26:07

الكشك انت عارف الهرم الاكبر فين ده عند كشك ام مسيل بتاع الحاجات الساقعة. ما حدش بيقول كده ما حدش بيقول ان الهرم عند كشك الحاجة ام سيد حد عارف ام سيد دي - 00:26:26

انما تقول ان مسلا العربية مركونة امام الهرم زي بعضه خلينا في الناس كويس تأتي بالشيء العظيم عشان تقول الشيء الفلاني عنده. اقول لك مسلا انت ساكن فين؟ تقول لي انا ساكن عند - 00:26:38

مثلا عند مجمع التحرير انها ما تقولش ده مجمع التحرير ده انت عارف مجمع التحرير فين؟ جنب بيت الاخ عادل من تالتة ابتدائي اللي بيجي هنا يا جماعة. طب وانت اساسا انت تعطي المثل بالشيء الكبير - 00:26:57

فلما ربنا يقول مش السدرة هي اللي عند جنة المودة يقول عندها جنة المأوى فما بالك ما كبرة المنتهى قدرة المنتهى ان الرسول عليه

الصلاة والسلام رآها لما بقول الحاجة الصغيرة عند الحاجة الكبيرة والحاجة الصغيرة عرضها كعرض السماوات والارض. مش - 00:27:12

وسارعوا الى جنة الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. سموات السبع والارض بكل ما فيها من المجرات والنجوم الكواكب وما الى زلك دي عرض الجنة امال طولها يبقى شكله ايه؟ طول الجنة يبقى شكله ايه؟ ومع زلك الجنة بطولها وعرضها - 00:27:36

عند سدرة المنتهى يا سلام تبقى ايه سدرة المنتهى؟ ما هي بعظمتها وحسنها التي وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانه من لما فيها من الله ما ينسى لا يستطيع احد ان ينظر اليها لعظم حسنها - 00:27:56

فلما تبلغ الرحلة ايها الاخوة هذه هذا المنتهى اقول لك دي حاجة عظيمة انما انت متصور ان سدرة المنتهى كانت النهاية ده انت لا تعلم ما بعدها بل بعض العلماء يقولوا ان الرحلة التي - 00:28:15

قطعها رسول الله بعد سدرة المنتهى كانت اعظم مما قطعه قبل سدرة المنتهى من الاسراء والمعراج اذا ما هذا الذي رآه؟ قل الذي رآه؟ ثم وصل الى ان يناجي ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:29

اول درس استطيع ان استخلصه من الاسراء والمعراج ان هذا الترقي وهذه الرحلة التي وصلت الى مناجاة الله في عليائه لم تبدأ الا بشيء يجب ان لتعلمه نحن ناس مساكين - 00:28:47

انه قد اوتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفص من الذهب مليان ايه؟ مملوء ايمانا. الحديث الصحيح يقول ذلك. ملئ ايمانا فشق ما بين هذا وذاك ما بين النحو بطولة صدر كده حتى جاوز السرة - 00:29:09

فتح هذا الصبر والحديث صحيح. انا مش بقول كلام من كتب اللي لا كلام ورد في الاحاديث الصحيحة ففسح شق صدره وفتح فغسل ما فيه وعقد القلب فغسل بهذا القسط المملوء ايمانا. مملوء ايمان ازاي؟ لانسان - 00:29:35

لازم اعرف انا وانت لاننا لا نستطيع ان ندرك هذه المعاني انما تقدر تقول انه كما تملأ الاناء بالماء ملئ هذا الوعاء بالايمان وكانت هذه هي المرة الثانية التي شق فيها صدر المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:29:58

المرة الاولى كانت ليستقبل الحياة بعد ان تم فصامه كان بيرضع قبل كده لا زاد له ولا طعام الا من الفطام من لبن صدر المرضعة انما بمجرد ان شرع في فطامه جاء الملكان فاضجعاه انا مش هكرر بقى المعاني لكن اضجعه وشق - 00:30:16

صدره واخرجا قلبه فالتمس علقة فيه سوداء فالقياها وغسلوه وعاد الصبر فما كان من الحياة. هذه المرة انما ليستقبل نوعا اخر من الحياة ليذهب الى مناجاة الله عز وجل. ايها الاخوة كان ربك قديرا ان يقول لرسول الله لصدره - 00:30:42

قلبه وجوقه وكل ما فيه امتلئ ايمانا. فيمتلئ كن فيكون لكن واقعة شق الصدر بكل ما فيها لنتعلم نحن. ان اساس المناجاة لله عز وجل هو التطهر المناجاة لله عز وجل هو التوبة والاستغفار. ان تعمد الى هذا القلب فتغسله مما فيه من الاوزار - 00:31:09

الذنوب والخطايا. ولذلك من اراد ان يسأل الله شيئا شرع الاسلام لنا من كانت له الى الله حاجة فليتوضأ وفي رواية اخرى فليغتسل وليحسن الطهور ثم ليقف بين يدي الله فيصلي لله ركعتين - 00:31:36

ثم ليسأل الله ما شاء فان الله مجيبه الى ما كان هذا التطهر انما هو اقبال على الله حق الاقبال ولذلك يعني نحن في احتياج ان نتعلم هذا المعنى الرسول نفسه - 00:31:58

لما اراد الله ان يأخذه في هذه الرحلة العلوية اعطاه هذا التطهر ونحن ايضا يا اخوة اي عبادة ستلاحظ ان بداية المناجاة لله هي الاستغفار ان تستغفر الله. قال العلماء في امر الدعاء يسن ان تبدأ الدعاء اي دعاء على الثواني بامور ثلاث. نمرة - 00:32:18

بحمد الله عز وجل. نمرة اتنين بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه يمثلك مال الحامدين. مما ثلاثة ان تستغفر الله من ذنبك ثم تقبل على الله عز وجل بالدعاء الذي تشاء. ليه؟ لانك بين يدي الله تناجيه لابد من هذا التطهر. هذا الكلام في حادثة الاسراء - 00:32:41

والمعراج رسول سيبدأ في الترقي الى ان يبلغ سدرة المنتهى ثم يجاوزها الى ما لا يعلمه الا الله ثم الله عز وجل فكانت البداية هذا

التطهير ان يغسل قلبه طب هو ينقصه الايمان؟ هذا لنا نحن. ان يغسل قلبه - 00:33:04
الايمان ولذلك لما حدث ذلك حدث ثم التئم الصدر ولا انت ايضا ان هذا الغسل كان من ضمن مهامه ان يهيئه ليجوز الافاق العليا وليصعد الى السماوات وليتحمل هذه السرعة الكبيرة التي - 00:33:24
يجتاز بها القضاة. ثم عاد الصبر وبدأت رحلة الاسراء. بعد ان يمتلئ قلب الرسول صلى الله عليه وسلم ايمانا لا يمكن ان يحدث زيغ سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل منا يصلي فيلتفت في صلاته - 00:33:45
يعني وهو باصص كده تحس ان فيه حاجة ماشية على الارض يمين يقوم يبص بعينه كده وبعدين حاجة معينة يلتفت واحد ينده فسئل عن ذلك فماذا قال؟ اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم - 00:34:05
اعطاء النفس يا اخواني للعبادة بكاملها صدق وانصراف النفس عن العبادة وانت فيها درجة من درجات الكذب تتفاوت. واحد بيصلي ومشغول بشيء تاني واحد بيصلي ويصرخ بصره. انسان مظهره خاشع ومخبره لا يتوجه الى الله ولا خشوع فيه. فالمسألة هي فيها درجة من الكذب - 00:34:24
وقد جاءت رحلة الاسراء وبدأت بغسل القلب بالايمان بدأت تلاحظ الدرس الثاني من جلوس رحلة الاسراء. الصدق قل كامل في التوجه الى العبادة وعدم الزيغ والالتفات عنها الى اي شيء اخر - 00:34:49
ولذلك قال تعالى في هذه الحادثة انت لما بتخش اقول لك حاجة. اما نخش قصر حد من من العظماء مليان قطيفة وزمرد وذهب وسجاجيد ونجف وغيره بتعمل ايه؟ تبص تلاقي الواحد قاعد يبص فوق ويبص تحت ويمين وشمال ومشغول بما يرى - 00:35:08
لدرجة ان في المساجد الفقهاء حرموا زخرفة المساجد حرام. الزخارف دي قري ابيض واصفر واحمر واخضر مسدسات ومكمسات ومربعات. هذه الزخارف الموجودة في المساجد. حرموا زخرفة المساجد. قالوا حتى لا - 00:35:31
تنشغل عين المصلي بهذه الزكاة. هو داخل يعبد الله سبحانه وتعالى. هذا الكلام بان العبادة تحتاج الى كذلك في باب التركيز وانت تعبد الله اعط نفسك لله. مش يبقى انت بتعبد ربنا وتعطي نفسك لغير الله - 00:35:51
في باب التركيز في العبادة لله عز وجل ورد من ضمن ما ورد في الرياء وفي الاخلاص ان من عمل عملا ابتدأه مخلصا لله ثم وهو يعمل العمل انتبه او التفت او نظر الى غير الله يعني واحد بدأ مخلص لله وبعدين واحد شافه قال اه والله كويس ان الاخ ده شافني عشان يعرف برضه - 00:36:10
ان انا مؤمن يعني الى حد ما وخاشع كده وباصوم والكلام ده كله زي واحد مرة جه سألني وانا احب هذا الاخ. بالله قال لي انا في يوم كنت متخانق مع - 00:36:35
والدي في البيت ليه ايه السبب ان انا متخانق معه؟ انه شايفني نحيف ومع زلك بصوم وصنف الاسبوع يومين تلاتة فجاي لي واحد صاحبي في البيت يزورني فقال له تعال انا عايز اشتكي لك فلان. واخونا ده موجود معنا هنا - 00:36:48
انا عايزك تجي لك فلان. قال له ليه يا عمي؟ ده كويس والله ويعني صديق عزيز وكده. ايه عمل ايه؟ قال له يا اخي هقعد يصوم همشي بيصوم ازاي يوم ويوم لأ يومين ويوم لأه بيصوم كتير قوي وانت زي ما انت شايفه كده لازم يتغدى - 00:37:09
فيقول الاخ انا في الحقيقة ابويا بيشكي مني بسات بساطة برضو لاني لقيت ان هذا الصديق الذي قد اصررت عملي لله واخلصته فلا يعلم احد الا الله انه قد علم اني من العبادة والتقوى لدرجة ان انا بصوم كتير - 00:37:25
انا خفت اتبسط. خفت النداء او يعني حسيت بسعادة فخشيت على نفسي من الرياء فماذا افعل وجاء ليأس الاجابة مش هقوله لانه انتم ما بتسألوش عن كده لكن الشق الذي يهمني تماما اني اذكره اليوم - 00:37:45
هو انه فعلا من بدأ العمل خالصا لوجه الله. ثم اعجبه امره في وسط الشغلانة. او احب ان يطلع الناس على عملي في وسط الشغلانة ايضا فانه بذلك انما يحبس عمله - 00:38:04
لانه نظر الى غير الله. اذا وانت تعبد الله انت بحاجة الى هذا التوجه الكامل الى الله عز وجل ولما ملئ جوف النبي صلى الله عليه وسلم ايمانا بدأ يمشي فيرى عن شماله من يناديه - 00:38:20

وعن يمينه من يناديه مرة راجل مرة واحدة ست ويرى وهو قد اعلم من جبريل انه يبدأ رحلة عبادية الى الله والى الانبياء والى الملأ الاعلى فهل يا اخي الكريم - 00:38:39

هل ترى انه في هذه الرحلة دي رحلة كده فسحة؟ دي عبادة انسان يعطي نفسه للعبادة. ولذلك وانا قعدت مدة طويلة اصدقكم القول متحيرا. الله واحد ماشي ولما تنده له ازا كان رسول الله اذا نودي في الدنيا - 00:38:57

لما يتنده له وهو ماشي ما يجبش ليه ان شاء الله يكون اللي بينده له ده يهودي حتى. ما يجاوبش ليه؟ لكني ادركت بعد فترة من التدبر ان المسألة انه انخرط - 00:39:17

وفي عبادة هي عبادة الترقي الى الله انت تبدأ الصلاة بالوضوء هو بدأ الاسراء والمعراج بوضوء بماء الايمان هذا جوفه ودخل في العبادة ولازم نفهم المسألة عند هذا الحد. ولذلك هو مخلص لله هو يعطي وقته وجهده وجوارحه - 00:39:31

ريحه لله. الكلام اللي انا بقوله لكم ده دلوقتي في تلات دقايق اخد مني سنين لاني قلت لعل الله تعالى يعني الهمه او منعه او هو كان في هزه الرحلة مقهورا بمعنى انه مجبرا لا يستطيع ان يختار فما جاوبش كده بالامر. طب انا هفهم منها ايه - 00:39:52

الى ان ادركت هذا المعنى ايها الاخوة متمثلا في وجود الوضوء بهذا الماء ووجود البدء في هذه الرحلة العبادية بكل ما فيها من فاول ما بدأ واحد نده له وقال - 00:40:12

يا رسول الله فلم يجبه بعد شوية ماشي لقى واحد عن شماله نده له فلم يجبه بعد شوية لقى واحدة متزينة فلم يجبها ندهت له فلم يجبها ثم انطلق وهنا قال له جبريل - 00:40:27

قولا انا اريد ان اقارنه بالصلاة. الحديث يقول الله تعالى في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين العبد يقول كلمة والله تعالى يقول كلمة. فاذا قال العبد واللحظة يتصاغر الى جوارها كل لحظات العمر - 00:40:47

فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله تعالى في عليائه حمدني عبدي يعني كل ما اصلي واقول الحمد لله رب العالمين ايوة كلما قلت ذلك الله تعالى يرد عليك ويقول حمدني عبدي عبدي - 00:41:12

اللي هو انت المسكين ده فاذا قال العبد الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي. فاذا قال العبد ما لك يوم الدين قال تعالى مجدني عبدي. فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين - 00:41:32

قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي. ولعبدي ما سأل. فاذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله تعالى هذا عبدي ولعبدي ما سأل - 00:41:57

العجيب ايها المسلمون ان هذا الحوار يتكرر في كل ركعة من ركعات الصلاة ولو صليت مائة ركعة تخاطب الله ويخاطبك الله عز وجل في كل صلاة لما واحد يحب يلتمس باشراقات المناجاة لله عز وجل يستطيع ان يقف ويقول الحمد لله رب العالمين - 00:42:20

ويشعر انه يسمع الرحمن الرحيم ويشعر انه يتلقى ويشعر بهذه الاشراقات. هذه الصلاة بهذا المعنى لم تفرض الا في الاسراء والمعراج لان الاسراء والمعراج كان مظنة المناجاة مع الله عز وجل. ففرض على المسلمين جميعا - 00:42:44

هذا الفقه وهذه السنة سنة مناجاة مع الله في هذه الرحلة التي صعد امام المسلمين صلى الله عليه وسلم ينادي ربه بعد سدرة المنتهى. شيء في منتهى الروعة وفي منتهى الجمال - 00:43:09

ولذلك التركيز في العبادة مسألة تستطيع ان تلمح ملامحها من خلال هذا الكلام. ولزلك لما انا ليه قلت الكلمتين الاخرانيين دول؟ عشان اقول لك انه فيلم هنا جاء انت تفعل في العبادة والله تعالى يخبرك - 00:43:24

بنتيجة ما فعلت. فلما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له جبريل ارأيت هذا الذي ناداك عن يمينك؟ قال نعم قال انه داعي اليهود ولو اجبته لمالت امتك الى يهود لتهودت امتك - 00:43:44

وهذا الداعي الذي جاءك بعده انما هو داعي النصارى ولو اجبته لتنصرت امتك. انا قلت يا ربي سبحان الله! طب ما هو ممكن يجيبه ما هو في الدنيا يجيب اليهود ويجيب النصارى. دول بعتوا له قالوا له - 00:44:05

نريد ان نجلس اليك فذهب اليهم. فلماذا لا يجيبهم في هذا الحال ولو اجابهم لتهودت الامة؟ الفارق بين ان تنشغل عن العبادة والامر

الذي امرك الله به. بانك تجيب احد الدعاة هنا ولا هناك. وبين ان انت تجيبهم في مجال الدعم - 00:44:21
في الدنيا اليهود والنصارى والله جايين للرسول عشان يسمعوا دعوة فبيجاوبهم. انما في رحلة الاسراء والمعراج هو في عبادة مش في حال دعوة وعلي الان ثم لا تنشغل عنها بشيء. ابدا ادع الى الله كعبادة مستقلة. انما تبقى شغلانتك مع غير الله - 00:44:41
ومع اعداء الله صارفا عن العبادة الاصلية لا يبقى انت في هذه الحالة تخالف. ولذلك عدم اجابة الرسول صلى الله عليه وسلم لهما لكونه في حال عبادة. قال اما هذه المرأة فانها الدنيا بزينتها. ولو اجبتها لوقعت امتك في هذه - 00:45:04
ثم يا رسول الله هذه انية ثلاثة فتخير منها ما تشرب اناء فيه لبن اناء فيه ماء اناء فيه خمر وسبحان الله كيف لرسول الله ان يتخير؟ تخير بوحي سابق عنده من الله. هذا الوحي انا لا لم اتكلم الان فيه - 00:45:24
لانه انا ما بحبش اتكلم في يعني او او مش عايز تعرج على بعض ما قيل عنه انه علم تفسير الرؤى المنامية. لاني لا اتكلم في الرؤى بصفة عامة. انما في تفاصيلها يعني - 00:45:48
انما خليني اقول لكم النتيجة على طول انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم ما تربز اليه هذه الاشياء الثلاثة. من الغواية الغواية والوقوع في الضلالة ومن الغرق عقوبة بالماء - 00:46:06
ومن الفطرة التي فطر الله الناس عليها باللبن ولكنه في رحلة شاقة قد يكون عطش الانسان داعيا له ان يشرب من الماء اولا كانت رحلة في ظروف من الناحية الجوية والانتقالية - 00:46:24
قد يكون قدح من الخمر يغري الانسان بما يحدثه هذا الخمر احيانا من من الدفء او من عدم الشعور ببعض المشاق او او ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختار اللبن وارجو ان تعذروني - 00:46:42
في ابهام هذه النقطة شيئا قليلا لاني لا اريد ان ادخل فيما لا اريد ان اشغل الناس به. هرب من اللبن فلما شرب من اللبن قال جبريل الحمد لله لقد اخترت الفطرة - 00:47:02
ولو اخترت الخمر لغوت امتك ولو اخترت الماء لغرقت امتك. يعني عقوبة لها. فلذلك وصل النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذا الصدق في العبادة الى المسجد الاقصى. انا ما قلتلكوش هو ركب ايه عشان يطلع من المسجد الحرام المسجد الاقصى. بس انتم عارفين هي دابة الانبياء وهي - 00:47:17
اكبر قليلا من الحمار واصغر قليلا من البغلة دابة الانبياء هذه اسمها البراق. دابة عندما تنقل قدمها تضعه عند منتهى نظرها منتهى صرفها. يعني لو هي تقدر تشوف ميت كيلو متين كيلو تلتميت كيلو لقدام. فالخطوة عندها - 00:47:40
عن هذه المسائل خطوة الف كيلو خطوتين تلاتة توصل. وركب الرسول صلى الله عليه وسلم هذا البراق وذهب الى المسجد الاقصى لما ذهب الى المسجد الاقصى ربط البراق ثم دخل الى المسجد الاقصى فاذا الانبياء جميعا. اين قائم اصل واحد يقول هو لما دخل - 00:48:05
الانبياء كانوا عاملين ايه؟ قال بين قائم وراكع وساجد ليس فيهم احد الا وهو في صلاة بين يدي الله بين يدي الله في الصلاة ودخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وارجو ان اقول ان هؤلاء الانبياء هم كل - 00:48:31
انبياء الله لا يمكن ولا ادري لماذا قد يستبعد بعض الناس هذا؟ ان الله اساسا يبعث من في القبور. ومن في القبور انما تبلى اجسادهم اما الانبياء فان اجسادهم لا تبلى. ثم انك اذا كنت تصدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:52
قاعدة الى السماوات العلا في بعض ليلة. او ذهب الى المسجد الاقصى في بعض ليلة. اومال لماذا لا تصدق في هذه الذي لا تحكمه القوانين المادية بهذا. فدخل فاذا بالانبياء جميعا وهذا وارد في الصحيح. على فكرة انا ما بقولش كلام - 00:49:15
اصل الاسراء والمعراج مليء بالامور اللي هي ايه؟ يعني الربابة. عارف شعر الربابة ده؟ يعني يقعد يغني طول ما هو بيتكلم ويقول كلام لدرجة مرة واحد شارع الربابة بيقول على ابو طالب - 00:49:35
يقول سيدنا ابو طالب ايه سيدنا ابو طالب هو انت اساسا تعرف انه اسلم يعني لكن ومع الاسف ان شعراء الرهبانة في ناس من من بعض الموجودين فيه يعني في بعض الاماكن بيحضروا الخطب - 00:49:50

من شرائط شعراء الرباوة يعني ياخد اللي حصل والقصص كتيرة وكتب عجيبة جدا بتتكلم عن اللي حصل وشاف ايه انما خلينا على قدر الاحاديث الصحيحة اعملوا معروف لانه ها نحن نتكلم في امر الله جبريل محمد صلى الله عليه وسلم. فمش ممكن ابدا نتكلم فيه - 00:50:06

بكلام يقول حتى فيه الضعف او ما الى زلك. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد دخل المسجد يعني ولما دخل الى التف حوله دخل فصلى ركعتين. الانبياء جميعا موجودون وفيهم ابراهيم وموسى وعيسى ويوسف وداوود وسليمان - 00:50:28

ويعقوب وكل هؤلاء جميعا. فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين نادى جبريل بالصلاة نادى جبريل بالصلاة فلما نادى جبريل بالصلاة قام الانبياء فاخذ جبريل بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه ليكون به الاماما. وصلى بهم ركعتين - 00:50:51

انت تقول الصلاة لم تكن قد فرضت. ما هو صلاة الفريضة شيء والصلاة بصفة عامة شيء. الصلاة فرضت او يعني كانت كان رسول صلى الله عليه وسلم يصليها من اول يوم في الدعوة. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. مش دي من اوائل الايات؟ هي - 00:51:16

اقرأ وبعدين المزمل او بعدين مدثر وبعدين مزمل فكان شيئا طبيعيا ان الصلاة موجودة من اول يوم بل الصلاة فرضت على المسلمين في قيام الليل كان فرض قيام الليل كان فرضا على المسلمين. فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانبياء في المسجد الاقصى. ايها الاخوة - 00:51:36

هذه الرحلة قبل ان استكملها لها مدلولات في منتهى العزمة والجمال لانه المسجد الاقصى الان المسجد الاقصى الان موجود مع الاسف الشديد بقى له خمسة وعشرين سنة او اكتر في يد اليهود. السلطة اللي عليه هي دولة اسرائيل المزعومة. اسرائيل - 00:51:59

طيب يا اسرائيل انت قاعدة هنا ليه؟ تقول والله شوف. اولا احنا بنو اسرائيل. واسرائيل هذا هو يعقوب نبي الله طيب يبقى حق يأذيني فاراد الله تعالى ان المسجد الاقصى اللي موجود حاليا في دولة اسرائيل يصلي وراء محمد صلى الله عليه وسلم. في - 00:52:26

يعقوب اللي هو اسرائيل اللي دول بني اسرائيل اساسا فيصلي يعقوب مأموما خلف رسول الله ويصلي معه داوود. اللي حاطين نجمة داوود على علم اسرائيل ويقولون انها انه داوود الذي اقام لليهود دولة - 00:52:50

ويصلي خلفه مأموما ايضا سليمان. اللي يقولوا عايزين نهدم المسجد الاقصى ونبني هيكل سليمان ويصلي وراءه موسى اللي هو نبي بني اسرائيل الاعظم الذي انزلت عليه التوراة اللي اليهود لسه بيقولوا ان كتابهم هو كتاب - 00:53:09

ابو موسى ويصلي وراءه ابراهيم الذي هو ابو الانبياء جميعا. والذي ارادوا ان يتمسحوا فيه فقال تعالى ما كان ابراهيم يهودا ولا نصرانيا فاذا زعم النصارى مثل ذلك فان الله عز وجل قد جعل عيسى يصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما حدش يقدر يجي يقول لي بقى - 00:53:27

احنا عايزين هيكل سليمان لانه لو كان حقا لما صلى سليمان بالمسجد الاقصى خلف رسول الله وقال لا انا عايز الهيكل بتاعي ده انا ده انا سليمان شخصيا مش اليهود عايزين هيكل سليمان انا بقى سليمان وممنوع علي شرعا ان انا اصلي الا في الهيكل لا جاء وليس هناك شيء اسمه هيكل - 00:53:51

سليمان وصلى خلف الرسول في المسجد الاقصى. وكذلك فعل داوود وفعل موسى وفعل عيسى وفعل ابراهيم وجميع الانبياء نور وصالح وهود وكل الانبياء جميعا فعلوا هذا الشيء. هذه اشارة ايها الاخوة الاحباب - 00:54:16

لا نستطيع ان نهمل مغزها ولا مدوا لها بل انني اتخطى الحوادث وانتقل بكم بسرعة الى موقف من مواقف المعراج عشان اربط بس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وصل الى هناك رأى اربعة انهار تجري في الجنة. فسأل جبريل - 00:54:34

ما هذه الانهار يا جبريل؟ رأى نهرين باطنين ونهرين ظاهرين. فجبريل عليه السلام اجابه بانه النهرين دول من انهار الجنة. اما هذان النهران فانهما النيل والفرات هذا الكلام كلام عظيم جدا في شهادة لنيلنا وفراسنا - 00:54:57

لكنه كذلك عندما يصعد رسول الله وحده دون موسى او عيسى او داوود او سليمان او ابراهيم او يعقوب او غيرهم. يصعد الى هذا ليرى هذين النهرين ويشرب منهما ان كان قد شرب ويراهما بنفسه هو اجابة ايضا على مسألة ان الارض - 00:55:19

والمحصورة بين النيل والفرات على فكرة اليهود ما بيقولوش انه ارض اسرائيل من النيل من النيل للفرات. ده هم يقولون ان ان عاصمة اسرائيل هي اللي ارضها محصورة العاصمة طب ما هي الارض كلها فين؟ قال لك الارض كلها بتاعتنا اساسا - 00:55:44
ده صحيح وهم يرون ان كل شعوب العالم عبارة عن آآ خدم عندهم وعبيد لديهم فاقول ايها الاخوة ان الله اراد ان يجمع بهذا هذه المدلولات. مدلولات فعلا ان الدين عند الله الاسلام - 00:56:04
وان كل نبي من الانبياء قد اخذ عليه الميثاق واعوذ بكم ايها الاخوة الى ما سبق ان قلناه اول الامر عندما قلنا انه ما من نبي من الانبياء الا واخذ عليه العهد والميثاق انه - 00:56:23
اذا ضل على رسالته ثم جاءه محمد صلى الله عليه وسلم لابد ان يؤمن به وان يتابعه فاراد الله ان يبعثه لكي يصلي الانبياء وراءه مأموم. بيتكلم عن مدلول الاسراء والمعراج سياسيا زي ما بيقولوا. دلوقتي القضية الموجودة - 00:56:43
بين المسلمين واليهود تتعلق بمشكلة ان اسرائيل تزعم حقها في هذه الارض. فاراد الله ان يبعث انبيائهم جميعا ليقفوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم صفا واحدا في الصلاة ولذلك لو وجد الان سليمان عليه السلام - 00:57:03
ومحمد عليه السلام عليه الصلاة والسلام في فلسطين مش سليمان يصلي امامه. يبقى مين صاحب الحق الديني؟ محمد صلى الله عليه وسلم طب لو داوود ومحمد لو موسى ومحمد لو يعقوب اللي هو اسرائيل ومحمد - 00:57:25
مين يصلي امام محمد صلى الله عليه وسلم فاراد الله ان تكون تلك حجة ولا فكروني حتى لو انا نسيت ان شاء الله مش هنسى. لما نيجي نتكلم عن اليهود والنصارى افكركم - 00:57:42
زي هما مؤمنين بهذا الحدث اللي احنا بنحكيه الليلة في اية الاسراء والمعراج. بس انا كل ما تيجي مسألة تتعلق باليهود او النصارى بقوا عندما اتكلم عند الهجرة او بعد الكلام عن الهجرة وانا بتكلم عن مجتمع المدينة بتكلم عن اهل الكتاب ان شاء الله. هقول لكم ازاي هزه - 00:57:55
القصة كانت حجة عليهم. ولذلك حادثة الاسراء والمعراج كان فيها هذا المعنى وكان فيها ايضا معنى في منتهى الاهمية. لو ان الله سمح لرسوله صلى الله عليه وسلم انه يخرج من الجزيرة العربية وهو طفل او شاب - 00:58:15
لقيل هذا رجل اعجب بارض الشام او بارض المسجد الاقصى او بارض الفرات ودجلة او فاراد ان ان يضمها اليه ولكنه لم يرها من قبل اطلاقا. طيب هيعيش حياته ويموت وهو لم يخرج من الجزيرة العربية - 00:58:34
عربية لان الله اراد وهيتضح لنا ده في المجتمع المدني الا يخرج رسول الله من الجزيرة العربية ما كان حيا وانا سألت قبل كده سؤال قلت لك ازاي يا اخي القرآن يبقى بيقول للعالمين - 00:58:54
وهو ما مشيش في العالمين ده هو قاعد في في الجزيرة العربية بس ازاي هو رسول لكل المشارق والمغارب ولم يخرج منها؟ وهذا يعلمنا وهنجيله ان مهمة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:59:12
ما كنتش ان هو شخصيا مباشرة يصل الى كل فرد في العالمين. وانما كانت مهمته انه يعمل لكم يا اميركم انتم ان ينشئ قاعدة الدعوة اللي هي التي خرجت من الجزيرة العربية - 00:59:27
فرحمة للعالمين بمعنى ان تدعو من يشكل عقدة الدعوة وقاعدتها ثم تكون الدعوة واجبة عليهم تماما كما كانت واجبة عليك. ولذلك قال الله عن الرسول شاهدا ومبشرا ونذيرا. وقال عنا جميعا شهداء - 00:59:45
على الناس. الرسول شاهد على الناس بالقدر الذي كلف به وهو ان يصنع قاعدة الدعوة التي تنطلق بالدعوة الى الافاق ثم اذ ورثنا نحن الدعوة اصبحنا نحن شهداء على الناس انك بتبلغهم دعوة الرسول - 01:00:10
ما تبلغهمش دعوة من عند نفسك انت بتبلغهم دعوة الرسول. واضح يا اخوانا يا اخوانا؟ فازا هزه الفكرة هي التي جعلت رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم مطالب بالا يخرج من الجزيرة العربية طوال عمره - 01:00:27
يا سلام طب مش هيخرج من الجزيرة العربية طول عمره يبقى هييجي في يوم من الايام ناس يقولوا يا عم انتم مكانكم الجزيرة العربية انما من الفرات للنيل جزئية الشام دي بتاعتنا احنا - 01:00:43

دي لبني اسرائيل فاراد الله برحلة الاسراء والمعراج ان يبعث هذه الرسالة الى هناك الى المسجد الاقصى ويوقع عليها كل الدلائل حتى تكون ارض الرسالات لانه على فكرة ارض فلسطين هي اكثر - 01:00:58
ارض دخل اليها ومشى عليها وبعث فيها انبياء على الاطلاق لتكون ارضا امها النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا الكلام ايها الاخوة يقطع بان ما يقال عنه ان هو الحق الديني - 01:01:18
يقولوا كده؟ يقولوا كده ولا لا يقولوا احنا لنا حق تاريخي ديننا يقول ذلك. دي ارضنا. ويخرج امثال امريكا وغيرهم يقولوا احنا متفهمين لاعتبارات التي تنادي بها الديانة اليهودية وعشان كده احنا بنساعدهم - 01:01:36
- 01:01:55